المهارات التدريسية اللازمة لمعلمة القرآن الكريم في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية

إعداد

د. أماني سعد محمد الحارثي

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة
عدد (٢٧) ـ أكتوبر ٢٠١٢

المهارات التدريسية اللازمة لمعلمة القرآن الكريم في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية

إعداد

د / أماني سعد محمد الحارثي

المقدمة:

الحمد لله الذي اختار من عباده أقواماً شرفهم بحمل وتعليم كتابه وأوجب عليهم تجويده والعمل بمافيه القائل (ورتل القرآن ترتيلا) (سورة المزمل آية :٤) والصلاة والسلام على نبيه المصطفى محمد بن عبد الله النبي الأمي خير من قرأ القرآن وعلمه بلسان عربي مبين القائل (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) (صحيح البخاري ،ص ٥٧٧) وبعد،تعد عملية التدريس عملية ضرورية تؤدي وظائف حيوية ومهمة في جميع المجتمعات الإنسانية ،فإعداد كوادر بشرية مهيأة تسهم في خدمة المجتمع وتعمل على تنميته ورقيه، وتحافظ على ثوابته وقيمه وتراثه وسلوكياته واتجاهاته ،من أهم الجوانب التي تستهدفها عملية التدريس وتعمل على تحقيقها،فالتدريس علم قائم على مجموعة من النظريات التربوية والأسس العلمية والدراسات والبحوث في مجال التربية وعلم النفس وهو يمثل كما ذكرت تغريد عمران(٢٠٠١م)"مركز الثقل في العملية التعليمية إذ تمثل العلاقة بين عمليات التدريس ونتائجه جوهر عملية التعليم الحادث في إطار المنظومة التعليمية، فالمناهج الدراسية مهما بلغت جودة محتواها وسلامة وتتابع مضامينها، لا عائد يرجى منها مالم تدعم بتدريس فعال كفء قادر على تحقيق نواتج التعلم المرجوة من مثل هذه المناهج "ص٧.

ومهنة التعليم كما ذكر حريري وموسى (١٤١٣هـ) هي "مهنة الرسل الكرام وهي مهمة شاقة لا تنجح فيها إلا خاصة المهارات وهي ذات مسئوليات كبيرة يتطلب تنفيذها الإلمام بالكثير من المعارف والإتقان للكثير من المهارات الفنية والاجتماعية واكتساب الكثير من الاتجاهات المهنية والتربوية المطلوبة في أداء المهنة" ص ٣٧٤. وهناك شبه إجماع على أن الجودة النوعية للمعلمين هي مفتاح التعليم ، فمهما كانت المادة الدراسية التي يقدمها للمتعلم على درجة عالية من الجودة فإن التعلم لهذه المادة لا يتحقق إلا إذا كان المعلم قادراً على تهيئة التلاميذ وجذب انتباههم وتحضيرهم لاستقبالها وتلقيها.

ومن الجدير بالذكر أن تدريس مواد التربية الإسلامية يتطلب طرقاً معينة ينبغي أن تمارسها المعلمة وتتمكن منها وتجيد القيام بها، حتى يتسنى لها القيام بواجبها على الوجه الأمثل وبفاعلية أقوى وأكبر ، ويؤكد أهمية ذلك ما ذكره علي (١٤٢٣هـ) " من أن الدراسات والبحوث التربوية أثبتت أن التدريس الفعّال يعتمد بالدرجة الأولى على شخصية المعلم وطرقه التدريسية التي يقوم بها"ص٤٩

ومن المعلوم أن الاهتمام بتدريس التربية الإسلامية يقتضى الاهتمام كذلك بمن يقوم بهذه المهنة الشريفة؛ فلا يختلف اثنان على أن المعلم هو العنصر المهم في النظام التعليمي، ويعتبر إعداده وتأهيله من أهم المسؤوليات والعمليات التربوية التي يضطلع بها أي نظام تربوي، ومن ذلك ضرورة تزويده بقدر كاف من الكفاية العلمية في مجال تخصصه و المهارات والطرق التدريسية التي تؤهله وتمكنه من إيصال مادته العلمية بطريقة صحيحة وجعل تدريسه فعالاً مستمراً خاصة أن فاعلية المعلم كما ذكر الحربي (١٤١٣هـ) "تبنى في تدريسه على محورين رئيسين هما: كفاءته في المعلومات ومهاراته في الأداء"ص١٠٨.

وبناء على أهمية تمكن المعلم من المهارات التدريسية وضرورة ممارسته لها في مواقف التدريس التي تهدف إلى تعليم التلاميذ التعليم الأمثل والارتقاء بمستوياتهم نحو الأفضل ، فقد عقدت العديد من المؤتمرات والندوات والحلقات التي عُنيت بإعداد المعلم والرفع من مستوى أداءه وتطوير أدواته وإمكانياته، وكان من أهمها ، المؤتمر الأول لإعداد معلم التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، والمؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، والمؤتمر التربوي الثالث لإعداد معلم التعليم العام أيضاً في المملكة العربية السعودية .

وقد أكدت جميع هذه المؤتمرات على ضرورة تمكن المعلم من مهارات التدريس وتسلحه بها، كما أجريت العديد من البحوث والدراسات في مهارات تدريس معلم القرآن الكريم خاصة وبرامج التدريب أثناء الخدمة، وذلك في سبيل رفع كفاءته وتحسين أدائه بصورة أكثر فعالية منها دراسة الوزان(١٤٠٨هـ) ودراسة الزهراني (١٤١٨هـ)ودراسة الغامدي (١٤١٩هـ) والتي أوصت جميعها بضرورة تسلح معلم القرآن الكريم بالمهارات التدريسية، وعمل البرامج لتدريب المعلمين والمعلمات عليها وتمكنهم منها، بهدف إيجاد معلمين أكفاء وقادرين على القيام بواجباتهم وأدوارهم على الوجه الصحيح.

ولكن على الرغم من كل هذا الاهتمام بإعداد المعلم عامة وتطوير مستواه وتزويده بمهارات التدريس سواء كان على المستوى العربي أو المستوى المحلي على حد سواء والاهتمام بمعلم التربية الإسلامية وإعداده خاصة فإننا لا نزال نستمع لأصواتٍ تشكو من قصور أداء المعلمين والمعلمات في عمليات التدريس وافتقارهم لكثير من مهاراته وطرقه وقدراته .

ومن يتأمل في واقع تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية يلاحظ ما هو عليه من جمود ورتابة وعشوائية انعكس سلبياً على مستوى التلميذات ذلك نتيجة لقصور في أداء المعلمات ويؤكد ذلك ما توصلت إليه مريم وادي في دراستها(١٤١١هـ)"أن العديد من المعلمات لا يؤدين دورهن كما يجب وان هناك ضعفا في مستوى إعدادهن وطرائق تدريسهن مما أدى على انخفاض مستوى التلميذات في هذه المرحلة وقد أو صت بعدة توصيات كان أبرزها :أن تكون المعلمة على درجة كبيرة من الإعداد والمعرفة في مجالها،وأن يستند التدريس في هذه المرحلة لمعلمات مؤهلات قادرات على التدريس بكفاءة ومهارة عالية"ص٢١٢.

بالإضافة إلى إسناد تدريس مواد التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في كثير من الأحيان إلى معلمات غير متخصصات في العلوم الشرعية ويؤكد ذلك ما ذكره عبد الجواد (١٤٠٢هـ) من أن "التعليم الابتدائي لا زال يعاني من هبوط مستوى كفاية المعلم ، وتعدد مؤهلات المعلمين ، كما أن معظم معلمي المرحلة الابتدائية حاصلون على مؤهلات دون الجامعة "ص١٣٩- ١٨١.

ومن كل ذلك شعرت الباحثة بضرورة إجراء هذه الدراسة النظرية، لاستنباط واستخلاص المهارات التدريسية اللازمة لمعلمة القرآن الكريم في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، لما لذلك من أثر إيجابي في الارتقاء بالأداء التدريسي للمعلمات، الذي هو مطلب رئيسي لتدريس القرآن الكريم بصورة فعّالة صحيحة تنعكس إيجابياً على مستوى التلميذات في القرآن الكريم تلاوة وحفظاً وفهماً.

مشكلة الدراسة :

تظهر مشكلة الدراسة من خلال ملاحظة الباحثة أثناء ممارستها لتدريس مواد التربية الإسلامية أثناء التربية العملية في مدارس التعليم العام في المرحلة الابتدائية ضعف مستوى الأغلبية من التلميذات في مواد التربية الإسلامية، بالإضافة إلى استماع الباحثة أيضاً لشكاوى أولياء الأمور من ضعف بناتهن في مواد التربية الإسلامية ، وشكوى معلمات التربية الإسلامية أنفسهن من تدنى مستوى التلميذات ، وقد تعود أسباب هذا الضعف في مستوى تلميذات المرحلة الابتدائية إلى ضعف معلمات التربية الإسلامية أنفسهن بالإضافة إلى عدم تخصص الأغلبية منهن في العلوم الشرعية بالإضافة إلى افتقار معظمهن لمهارات التدريس وتنويع طرقه وأساليبه وعدم ممارستهن لها في المواقف التعليمية .

وتأسيساً على ذلك قامت الباحثة بإجراء هذه الدراسة النظرية،لاستنباط واستخلاص أهم مهارات تدريس القرآن الكريم التي ينبغي أن تتمكن منها معلمة القرآن الكريم في تدريسها لمادة القرآن الكريم في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية وذلك لما لهذه المرحلة من أهمية كبرى لكونها القاعدة الأساسية للسلم التعليمي والمصنع الأول لتربية الأجيال فهي النواة الرئيسية التي تكون منها الانطلاقة الأولى في التربية والتنمية والبناء، وعن طريقها يتم بناء الأسس التربوية السليمة التي يحتاجها الفرد والمجتمع ،وعن طريقها كذلك يتم إعداد الناشئة للمراحل التي تليها وتزويدهم بالمعلومات والمعارف والمهارات الأساسية

ومن حوافز الدراسة أيضاً ندرة الدراسات والبحوث التي تعنى بمهارات تدريس القرآن الكريم ، مما يؤكد الحاجة الملحة للقيام بهذه الدراسة ليتم في ضوئها مستقبلاً بناء برنامج إعداد معلمات القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية، كما تساعد الموجهات التربويات في وضع أسس علمية لتقويم مستوى أداء معلمات القرآن الكريم في ضوء مهارات تدريس القرآن الكريم الواجب على معلمة القرآن الكريم ممارستها والتمكن منها .

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

(ما المهارات التدريسية اللازمة لمعلمات القرآن الكريم في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية)

أهميـــة الدراســـة :

تتجلي أهمية الدراسة الحالية في كونها تتعلق بكتاب الله عز وجل وأن خيرية الفرد تنبع من حرصه على تعلم القرآن وتعليمه لغيره بإتقان، ومن ثمّ فهي تعين على ذلك، ويمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية في الأتي:

١. **أهميتها للمعلمة**:

تساعد هذه الدراسة بما تقدمه من قائمة بمهارات تدريس القرآن الكريم معلمة القرآن الكريم في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية على تغيير أدائها وتطوير مهاراتها التدريسية وطرق تدريسها للرفع من مستوى أدائها وكفاءتها وذلك بتحديد المهارات اللازمة لتدريس القرآن الكريم في هذه الصفوف ليكون تدريسها للقرآن الكريم منظماً وهادفاً.

٢. **أهميتها لواضعي البرامج التربوية والتدريسية** :

وذلك بما تضعه هذه الدراسة من قائمة مقترحة بمهارات تدريس القرآن الكريم أمام واضعي البرامج التربوية والتدريسية والقائمين على شؤون إعداد معلمة القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية مما يساعدهم في بناء برامج إعدادها التربوي قبل الخدمة وفي أثنائها.

٣. **أهميتها للتلميذات**:

تواجه تلميذات المرحلة الابتدائية الكثير من المشكلات التعليمية في مادة القرآن الكريم، ولعل من أبرز هذه المشكلات ضعفهن في تلاوة وحفظ القرآن الكريم، ولعل السبب في هذا يرجع لعدم ممارسة معلمة القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية للمهارات اللازمة لتدريس القرآن الكريم، لذا فإن هذه الدراسة ستهتم بتقديم قائمة بمهارات تدريس القرآن الكريم لمعلمة القرآن الكريم لكي تساعد التلميذات على دراسة القرآن الكريم وفهمه بطريقة تليق بعظمة وشرف هذا الكتاب الكريم.

٤. **أهميتها للباحثين**:

تفتح هذه الدراسة المجال للباحثين أمام بحوث مستقبلية أخرى مماثلة أو تطبيقية، على مستوى المهارات التدريسية لبقية فروع التربية الإسلامية ، وللمواد الدراسية الأخرى ، أو المرحل الدراسية الأخرى ، في ضوء ما تقدمه الدراسة من قائمة بمهارات تدريس القرآن الكريم ، مما يساعد على إثراء الأدبيات حول هذا الموضوع.

أهداف الدراسة :

تتحدد أهداف الدراسة فيما يلي:

١. استخلاص واستنباط مهارات تدريس القرآن الكريم التي ينبغي أن تتمكن منها معلمة القرآن الكريم عند تخطيط درس القرآن الكريم ، لتقديمه لتلميذات الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية.

٢. استخلاص واستنباط مهارات تدريس القرآن الكريم التي ينبغي أن تتمكن منها معلمة القرآن الكريم عند تنفيذ درس القرآن الكريم في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية.

٣. استخلاص واستنباط مهارات تدريس القرآن الكريم التي ينبغي أن تتمكن منها معلمة القرآن الكريم عند تقويم درس القرآن الكريم في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية.

٤. التوصل إلى نتائج تخدم تدريس مادة القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية من جهة وإعداد برامج تعليم المعلمات وتقويمهن من جهة أخرى.

تساؤلات الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

(ما المهارات التدريسية اللازمة لمعلمات القرآن الكريم في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية)

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية :

١. ما المهارات التدريسية اللازمة لمعلمات القرآن الكريم في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في مرحلة التخطيط ؟

٢. ما المهارات التدريسية اللازمة لمعلمات القرآن الكريم في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في مرحلة التنفيذ ؟

٣. ما المهارات التدريسية اللازمة لمعلمات القرآن الكريم في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في مرحلة التقويم؟

٤. ما الخصائص السيكومترية للمقياس.

حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة على:

استخلاص واستنباط مهارات تدريس القرآن الكريم في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، دون باقي المرحلة ، لأن لتدريسه في الصفوف الدنيا إستراتيجية تختص بتعليم المبتدئات بما يتفق ونموهن.

مصطلحات الدراسة :

التعريف اللغوي للمهارة:

عرفها مجمع اللغة العربية بأنها مأخوذة من: مَهَر الشيء، ومهر فيه، ومَهَر به مَهَارَةً أي أحكمه وصار به حاذقاً فهو ماهر.

ويقال : تَمَهَّرَ في كذا ، أي حذِقَ فيه فهو مُتمَهِّرٌ، ومنه قوله صلى الله عليه وسلم (الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة) (صحيح مسلم ،ص٣١٣).

التعريف الاصطلاحي للمهارة :

عرفها الوزان (١٤٠٨هـ) بأنها"حذاقة، تنمو بالتعليم وقد تكون حركية أو لفظية، أو عقلية، أو مزيجاً من أكثر من نوع. ويقصد بمهارة تدريس القرآن الكريم هي الأداء السليم الذي يتبعه المعلم في

تدريس القرآن الكريم للتلاميذ بغية مساعدتهم في إجادة تلاوة القرآن الكريم بشكل واضح وميسر مع مراعاة الدقة في ذلك" ص١٤.

وتعرف الباحثة مهارة تدريس القرآن الكريم إجرائيا بأنها مجموعة من الأفعال والسلوكيات التي يتوقع أن تتمكن منها معلمة التربية الإسلامية أثناء تدريسها للقرآن الكريم للتلميذات في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية لتساعدها على القيام بمهامها التدريسية بسهولة وإتقان في مراحلها الثلاث: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، بما يحقق أهداف تدريس القرآن الكريم.

الإطار النظري:

١. طرائق وأساليب التدريس في النظرية الإسلامية :

إن مصدري منهج التربية في التصور الإسلامي هما القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، ولذا كانت أولى آيات القرآن الكريم التي نزل بها جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم هي قوله تعالى: (إقرا بإسم ربك الذي خلق ❖خلق الإنسان من علق ❖اقرا وربك الأكرم الذي علم بالقلم ❖علم الإنسان مالم يعلم) (سورة العلق ،آية ١- ٥)، والمتأمل لمنهج التربية في التصور الإسلامي يجد أنه منهج كامل للحياة وللنظام التعليمي ومكوناته فهو منهج يضم جميع مناحي حيلة الإنسان على قدم المساواة في الدنيا والآخرة ،وهو منهج مستمر يبدأ منذ أن يكون الإنسان جنيناً في بطن أمه إلى أن تنتهي حياته على الأرض، ويعنى به في كل مراحل حياته ومرافقها ؛حيث يشتمل على ألوان عديدة من التربية المقصودة وغير المقصودة ، تهدف إلى تربية الإنسان بجميع جوانبه الروحية والجسمية والخلقية والنفسية، وتهيئته لوظيفته في الحياة وهي عبادة الله عز وجل والخلافة في الأرض بتعميرها وإصلاحها بالحق والخير والمعروف ، والمعرفة في منهج التربية في التصور الإسلامي هي علاقات قائمة بين الإنسان والكون والحياة، وهي كل مايمكن ان يصل إليه العقل من اكتشاف وتفسير ،لذا يامرنا الله عزوجل في كثير من الآيات القرآنية الكريمة بإستخدام العقل والتأمل والتفكير في آياته ومخلوقاته في الكون قال تعالى:(الذين يذكرون الله قياماً وقعوداًوعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض❖ربنا ماخلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار)(سورة آل عمران،آية ١٩١) ٠

لذا كان الكون كله كتاب مفتوح لمنهج التربية في التصور الإسلامي تنهل منه المعلمة عامة ومعلمة التربية الإسلامية خاصة أفضل وأجود الطرق والأساليب والوسائل التي تمكنها من تحقيق أهداف منهج التربية الإسلامية تحقيقا حقيقيا في حياة التلميذات.

وإذا نظرنا إلى طرق وأساليب التدريس التي جاءت في القران الكريم وسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم نجد انها طرق وأساليب عديدة ومتنوعة تؤكد على الناحية العلمية أكثر من الناحية النظرية ،كما يشترط معرفة أهداف مقررات التربية الإسلامية بكل فروعها وتؤكد على المشاركة الفعالة بين المعلم والمتعلم والتي هي طريقة أصيلة من طرق التعليم في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة والتي تؤكد على ضرورة ربط النظرية بالتطبيق العملي لها٠

وبناءاً على ذلك فطرائق وأساليب التدريس في منهج التربية في التصور الإسلامي تتفرع وتتنوع ولا توجد طريقة تدريس أفضل من غيرها٠ إذ لا يمكننا إلزام معلمة التربية الأمية الالتزام

بطريقة معينة في تدريسها والاستغناء عن بقية الطرق الأخرى بل ينبغي أن يترك لها الخيار في أن تختار من طرق وأساليب التدريس في منهج التربية في التصور الإسلامي ما يتلاءم مع الأهداف التي تريد الوصول اليها وما يتناسب مع الموقف التعليمي الذي تكون بصدده.

ولعل من أهم أساليب وطرق التدريس في منهج التربية في التصور الإسلامي والتي ذكرها (مدكور،٢٠٠٦م،ص٣٦٠)و(زينب الشمري،والدليمي،٢٠٠٣م،ص٨٧) و(سعادة،وابراهيم،٢٠٠٤م،ص٩٤) هي:

١- مراعاة الفروق الفردية : وهذا المبدأ الذي ورد في القرآن الكريم قبل خمسة عشر قرناً ينادي به علماء التربية في هذا العصر، ولقد جاء القرآن الكريم ليؤكد عليه ويراعي الفروق الموجودة بين البشر، فلكل إنسان قدراته وطبيعته واستعداداته.

٢- توزيع التعلم من المبادئ المهمة التي جاء بها القرآن الكريم وأكد على أهميتها في عملية التعلم والتعليم، فقد نزل القرآن الكريم منجماً على فترات متباعدة في مدة طويلة من الزمن فقدرها ثلاث وعشرون سنة، وذلك حتى يستطيع الناس أن يتعلموه على مهل، وأن يستوعبوا معانيه، وقد ساعد ذلك على إتقان تعلمه وفهمه وحفظه، ولو كان القرآن الكريم نزل دفعة واحدة لكان من الصعب على المسلمين تعلمه، وفهم معانيه وأغراضه.

٣- التدرج في تطبيق الأحكام والتعليم:

يعتبر التدرج من أهم مبادئ التعلم والتعليم التي استخدمها القرآن الكريم، فا الله سبحانه وتعالى لم يحرم المحرمات مرة واحدة ، بل سلك سبحانه في تحريمها وفي النهى عن المنكرات مسلك التدرج، وخير مثال على ذلك تحريم الخمر الذي جاء على مراحل مراعياً في ذلك نفسيات المسلمين وعقلياتهم ومدى تمسكهم بعادات جاهلية كانت جزءاً لا ي إن المتأمل للمنهج الذي اتبعه القرآن الكريم في دعوة الناس لعقيدة التوحيد وتعليمهم أمور دينهم وفي تربيته للمؤمنين وغرس قيم ومبادئ الدين الإسلامي الحنيف في قلوبهم؛ يجد أنه اشتمل على جميع المبادئ والأساليب والوسائل والطرق التي تتطلبها عمليات التعليم والتعلم والتربية، والتي كان لها الأثر البالغ في تربية أمة العرب التي كانت قبل نزول القرآن الكريم تعيش في جاهلية جهلاء، وضلالة عمياء، فأنقذها رب العزة من ضلالها وجهلها ورفع شأنها وجعلها خير الأمم وما كان هذا الحدث في أمة ليس لها من العلوم والمعارف نصيب سوى النفر القليل الذين لديهم دراسة بسيطة بمبادئ القراءة والكتابة. لولا اهتدائهم بكتاب الله عز وجل وسيرهم على نهجه القويم.

٤- إثارة الانفعالات وتوجيه الأذهان: من العوامل المهمة في التعلم واكتساب المعرفة؛ لأن من لا يراعي الانتباه إلى ما يلقي عليه فإنه بلا شك لا يتحصل على الفائدة المرجوة من إدراك المعلومات واستيعاب الدروس وفهمها وقد نوه القرآن الكريم إلى أهمية ذلك في استيعاب المعلومات.

٥- الحوار والمناقشة : وهذه الطريقة من أفضل الطرق وأقربها الى روح منهج التربية الاسلامية وقد أتبع الرسول صلى الله عليه وسلم هذه الطريقة في تبليغ رسالته بوحي من الله قال تعالى

:(ادعو الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين)(سوره النحل،آيه ١٢٥)،وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يعتمد على طرح الاسئله كي يحث على فكره جديدة اويعالج قضية معينة ،بعيدا عن التسلط الفكري،فقد كان يناقش صحابته ويحاورهم٠

٦- طريقة حل المشكلات: والمشكلة هي سؤال محير أو موقف مربك يواجه الانسان، بحيث لا يستطيع الاجابة عن السؤال أو التصرف في الموقف عن طريق مالديه من خبرات ،وقد جاءت هذه الطريقة في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة فقد كان الصحابة تمر بهم المواقف التي لايستطيعون التعامل معها فيعودون للرسول صلى الله عليه وسلم فيحاورهم ويثير تفكيرهم ليصل معهم الى طريقة تحل بها مشكلاتهم ٠فقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم كما ذكر (الدويش،١٤١٩هـ) "يعنى بتعليم صحابته المنهج العلمي في التفكير ويعودهم على معرفة العلة ومناط الحكم ،كما يعودهم على منهج السؤال وأدبه ويعودهم على الاستنباط ،ويربيهم على التعامل مع النصوص،ويتيح لهم الحوار والمناقشة "ص٢٣- ٠٤١

٧- طريقة الملاحظة والتجربة : إذا تأملنا القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة نجد أنهما استخدما طريقة الملاحظة والتجربة في التعليم والتربية ويتضح ذلك جلياً في كثير من الآيات منها قوله تعالى:(وإذ قال إبراهيم ربي أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ❖قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبلا منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا وأعلم أن الله عزيز حكيم) (سورة البقرة ،آية٢٦٠)

٨- التصوير الفني: لقد استخدم القرآن الكريم الوسيلة في عملية الهداية والتعلم ، وضرب المثل ،وقص القصص ،وصور الوقائع ،واستخدم الصور المجسمة والمشاهد المعبرة ،وعبر عن الفكرة الذهنية في صورة مرسومة مصورة كل ذلك كان بالكلمة فقط ٠

فالتصوير هو الأداة المفضلة في أسلوب القرآن وهو خطة موحدة ومقررة وشاملة، ومن ذلك :

أ- إخراج المعاني الذهنية في صورة حسية :

ومن الأمثلة على ذلك تصوير القرآن الكريم للإنسان المشرك بأنه لامنبت له ولا جذور ولا امن ولا استقرار بصورة سريعة الخطوات عنيفة الحركات حيث قال تعالى :(ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق) (سورة الحج ،آية٣١).

ب- التخيل الحسي والتجسيم:

يعنى بالتخيل الحسي هي الحركة التي تسير عليها التصوير في القرآن لبث الحياة في شتى الصور مع اختلاف الشيات والألوان ومن ذلك قوله تعالى:(لاالشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار)(سوره يس،آيه٤٠) فهنا صور القرآن الكريم الشمس والقمر أنهما في سباق دائم لا يتوقف.

وبعد استعراضنا لأكثر الطرق والأساليب شيوعا في منهج التربية الاسلامية في القرآن الكريم يمكننا القول أننا إذا اردنا الحصول على تعليم قوي مبنى على أساس صحيح متين فلا بد أن نجعل هذه الطرق والأساليب هي الأساس الذي ننطلق منه في التربية والتعليم بصفة عامة

وإذا كان الحال كذلك فلاشك ان معلمة التربية الاسلامية هى الأولى بالأخذ بهذه الطرق والأساليب في تعليمها لمقررات التربية الاسلامية خاصة القرآن الكريم حتى نحصل على تعليم صحيح سليم يحقق الفائدة المرجوه منه ٠

٢. مهارات التدريس :

تحتاج مهنة التدريس إلى مجموعة من المهارات التدريبية التي ينبغي أن يتقنها المعلم عند ممارسته لها، ولذا كانت العناية بها وبمهاراتها من أهم زوايا هذا البحث وتوضيح ذلك على النحو التالي:

أ) مفهوم التدريس :

يعد مفهوم التدريس من المفاهيم التي حظيت بنصيب وافر من اهتمام التربويين حيث عرفه (حميدةوآخرون، ٢٠٠٣م) بأنه " عملية مقصودة ومخططه يقوم بها المعلم داخل المدرسة أو خارجها تحت إشرافها بقصد مساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف تربوية محددة" ص٤٣ . وعرفه (عصر،١٤١٢هـ) "عملية تواصل لغوية مدبّرة مقصودة هادفة ، متعددة الاتجاهات والمراحل والمهارات، يديرها المعلمون في حجرات الدراسة، ويوفرون فيها كافة الخبرات المباشرة المربية اللازمة الكافية الشاملة المتكاملة المتوازنة لكي يحتك بها المتعلمون ، ثم ينخرطون فيها متفاعلين معها لفترة محددة من الزمن، ليستقوا منها آثاراً خيرية عقلاً ووجداناً ومهارة ، فيعدل سلوكهم إلى نحو لم يكن لديهم من قبل التفاعل مع الخيرات فتنمو شخصياتهم في شمول وتكامل وتوازن" ص٧.

وإذا تأملنا في المفاهيم السابقة نجد أنّ للتدريس ملامح وسمات عامة هي على النحو التالي:

١. أن التدريس عملية هادفة ، ترمي إلى تحقيق أهداف معينة معدة مسبقاً.
٢. أن التدريس عملية مقصودة ومخططه بعناية فائقة تقوم على التخطيط المحكم البناء بعيداً عن العشوائية.
٣. أن التدريس عملية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالظروف المحيطة به والامكانات المتوفرة لتنفيذه لذا لابد من معرفة هذه الأمور والإلمام بها.
٤. أن التدريس عملية منظمة ومرتبة لها مراحلها الرئيسة ، ومهاراتها المرتبطة بكل مرحلة .
٥. وأن التدريس يهدف إلى تحسين الحياة في المجتمع وتنميته في جميع المجالات ، عن طريق الارتقاء بأبناء هذا المجتمع وتزويدهم بالإمكانات والمهارات والاتجاهات.
٦. أن التدريس عملية تفاعلية تتم بين المعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي .

ويعتر المعلم هو الوسيط الإنساني الذي يعتمد عليه النظام التعليمي بأكمله، لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة من عملية التعليم والتي ترمي إلى بناء وتنمية وتربية أجيال المستقبل، والثروة الحقيقية للمجتمعات، لذا كان التدريس عمليةتحتاج كما ذكر(مجاور ، ١٩٧٤م) ممن يمارسها أن يعد نفسه للقيام بها، وأن يكون ملماً بدستورها وأخلاقياتها، فهي مهمة تلقي على كاهل صاحبها أعباء من الجهد والمشقة، وألوناً من التضحية؛ لذا لابد أن يعطى فيها المعلم عن رضى وقناعة وإيمان بأنه يؤدى في مهنته واجباً اجتماعياً. وبهذا المفهوم يتصور المعلم نفسه من أبرز الموجهين في بناء المجتمع " ص٣٨.

ومن المؤكد أنه ينبغي على الكوادر التي تتولى أمر التدريس وتقوم على إدارة شؤونه وتعمل على تهيئة الظروف والإمكانات المتاحة لتنفيذه أن تكون ملمة بطبيعة عملية التدريس ، ومدركة لمراحله ومهاراته ، ومتطلباته ، منبثقة في أساسها من قاعدة تربوية صحيحة، وفكر تربوي مستنير، لتحقيق أهدافها التربوية المنشودة ، فتعمل على الارتقاء بمستويات التلاميذ في ضوء فهم سليم واضح لما ينبغي عليها القيام به.

ب) مراحل التدريس:

إن عملية التدريس عملية منظمة تسير في مراحل رئيسة متدرجة ومتتابعة لا مجال للعشوائية فيها والارتجال، تعتمد كل مرحلة فيها على الأخرى وتكملها؛ لذا فإن أي خلل يقع في أي منها ينعكس سلباً على المرحلة التي تليها ويؤثر فيها ، وهي تتكون من ثلاث مراحل رئيسة تتعاضد بعضها مع البعض ، للوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة لهذه العملية، المتمثلة في تحقيق الأهداف المرجوة من الدرس، وتنمية المتعلم فكرياً وجسدياً ووجدانياً، وهذه المراحل هي:

١) مرحلة تخطيط التدريس :

يعتبر التخطيط عملية أساسية وجوهرية يلزم القيام بها قبل البدء بعملية التدريس، فهو بمثابة الرؤية الواعية الشاملة التي ترسم في ضوئها كافة الخطط والأفكار التي تقوم عليها جميع الأساليب والإجراءات اللازمة لتنفيذ الدرس وتقويمه، فالتخطيط للتدريس كما ذكر(جرادات وآخرون،دت)" يمثل منهجاً وأسلوباً وطريقة منظمة للعمل، فهو عملية عقلية منظمة هادفة، تؤدي إلى بلوغ الأهداف المنشودة بفعالية وكفاية " ص٦٤، وفي ضوء ذلك فإن تخطيط التدريس عملية تهتم في المقام الأول بتنظيم الموقف التعليمي، والغاية منها كما ذكر (جامل ١٤٢٢هـ ،ص٣٢) أن يحصل التلميذ على تعليم كاف ذي أهداف واضحة وعلى مراحل محددة تحديداً تاماً ، وأن يشمل جميع أبعاد عناصر العملية التربوية المتمثلة (في التلميذ ، والمعلم ، وعملية التعلم، والمنهج ، والتقويم) ،، وهي عملية عقلانية لأنها تعتمد على قدرة المعلم على التصور المسبق لعناصر الموقف التعليمي، ولذا يجب على المعلم قبل أن يشرع في عمله كما اشار الدريج (١٤١٤هـ،ص٨١) أن تكون بحوزته جملة من المعلومات والمعطيات عن مستوى تلاميذه وما إلى ذلك من معلومات ضرورية لتحديد المنطلق أو نقطة البداية التي يقيس عليها أهدافه ويحضر بالاستناد عليها دروسه، وإلا فإن نشاطه التعليمي سيعرض

لعقبات هو في غنىً عنها، ولتخطيط التدريس أهمية كبرى في العملية التعليمية كما ذكرجامل(١٤٢٢هـ،ص٦٥) تتمثل في الجوانب التالية:

١. يؤدي التخطيط للتدريس إلى مساعدة المعلم على مواجهة المواقف التعليمية بثقة وروح معنوية عالية، ويجنبه المواقف الحرجة .
٢. تؤدي عملية التخطيط إلى تنظيم الموقف التعليمي وتنظيم تعلم التلاميذ.
٣. تؤدي عملية التخطيط إلى مساعدة المعلم على النمو المهني المستمر.
٤. تؤدي عملية التخطيط إلى توضيح الرؤية أمام المعلم وخاصة فيما يتعلق بتحديد الأهداف التعليمية ، ومحتوى هذه الأهداف والأنشطة ، والإجراءات التعليمية المناسبة لها واختيار أساليب التقويم الملائمة ، وتحديد الزمن المناسب مما يساعد على تحقيق أهداف التعلم بسهولة ويسر.
٥. يؤدي التخطيط للتدريس إلى مساعدة المعلم للقيام بدوره في عملية تحسين وتطوير المنهج الدراسي، وذلك لأن التخطيط يتطلب من المعلم القيام بعملية تحليل ودراسة للمنهج الدراسي، والتعرف على المواد التعليمية، والمصادر التعليمية اللازمة لتنفيذه الأهداف التربوية؛ وبالتالي فإن التخطيط يمثل أحد الفرص الهامة التي تؤدي لإثراء المنهج ويحسنه.

وعلى هذا يمكننا القول إن معلمة القرآن الكريم تضطلع في مرحلة التخطيط للتدريس بمهام تخطيطية عديدة، من أبرزها:

وضع تصور عقلاني للأساليب والإجراءات التي ستأخذ مكانها في داخل حجرة الصف الدراسي، وتحديد المادة المراد اعطاؤها للتلميذات وذلك بالاطلاع على المنهج المقرر للقرآن الكريم وتحديد عدد الحصص المخصصة لتنفيذه وتوزيع ذلك في إطار معين يمكن الرجوع إليه بسهولة، مما يساعدها على تحديد معالم الطريق الذي تسير فيه، ويبّين لها كيفية سيرها في المقرر ومدى ملائمة طول المادة القرآنية (عدد السور وآياتها) مع عدد الحصص المخصصة لتدريس القرآن الكريم ، ومنها تحديد الأهداف المراد تحقيقها "وصياغتها بشكل سلوكي لتحديد الخبرات التعليمية والمعلومات المراد تعليمها للتلميذات، ولاختيار الوسائل والأساليب والأنشطة ووسائل التقويم التي يمكن القيام بها، ولتحديد الفترة الزمنية اللازمة لتنفيذ المقرر ، ومن ذلك أيضاً القيام بتحديد حاجات التلميذات، ومستواهن في التلاوة والحفظ والتمكن من درس التلاوة وتنظيم وقته وتحديد خطوات درس التلاوة، ولذلك كانت عملية التخطيط للتدريس في غاية الأهمية للمعلمة؛ لتكون عوناً لها – بعد الله تعالى– على أداء عملها وتحقيق رسالتها على وجه أفضل .

٢) مرحلة تنفيذ التدريس:

تأتي عملية تنفيذ التدريس بعد الانتهاء من عملية التخطيط وإنجازها وتُعد ترجمة عملية لعملية التخطيط التي سبقتها و تتمثل كما ذكر(علي١٤٢٣هـ،ص٦٤) في مناقشة وعرض المعلومات والمعارف والمهارات، والخبرات المختلفة للتلميذات وإتباع طرق التدريس التي تم تحديدها مسبقاً أثناء التخطيط للتدريس، وتستخدم فيها المعلمة ما خططت لعملية تعليم التلميذات وتحقيق الأهداف

المرسومة للموقف التعليمي،وهي كذلك مرحلة التطبيق العملي والممارسة الميدانية لكل ما افترضته المعلمة وخططته، ففيها تطبّق المعلمة الخطط والخطوات والإجراءات التي اقترحتها في مرحلة التخطيط التي تأخذ مكانها في هذه المرحلة داخل حجرة الصف الدراسي ، مما يوجب على المعلمة الاضطلاع بدور كبير وفعّال عند تقديم المادة العلمية للتلميذات على صورة تتفق مع ما تم وضعه واقتراحه في مرحلة التخطيط؛ ففي هذه المرحلة من التدريس تكون هناك الحاجة كما أشار(جابر وآخرون ١٤٠٥هـ،ص١٢٦) لعرض حقائق ومبادئ جديدة على التلاميذ، وشرح الإجراءات والأنشطة الصفية، وتوضيح المسائل، واستكشاف العلاقات المعقدة، كل ذلك يتطلب من المعلمة دوراً كبيراً داخل الفصل عند تنفيذ خطة التدريس.

وكما إن عملية التخطيط للتدريس تحتم على المعلمة التمكن من مهارات معينة تعتمد عليها أثناء تنفيذ التدريس، فإن هذه المرحلة من التدريس تستلزم كذلك مجموعة من المهارات التنفيذية التي يجب أن تتوفر في الأداء التدريسي للمعلمة.

ومن هذا المنطلق يمكننا القول إنّ معلمة القرآن الكريم في هذه المرحلة تضطلع بمهام تنفيذية عديدة، لعل من أبرزها:

قدرتها على التفاعل مع التلميذات في الموقف التعليمي ، وتهيئة التلميذات وإعدادهن لدرس التلاوة ، وإجادتها لاستخدام الوسائل التعليمية وتوظيفها توظيفاً فعالاً في تدريس التلاوة، وتيسير تقدم التلميذات نحو تحقيق أهداف الدرس ، بالإضافة إلى قدرتها على تطويع ما جاء في التخطيط في ظل الظروف الطارئة والمستجدات التي قد تصادفها أثناء التدريس ولم تكن في الحسبان في مرحلة التخطيط، ومساعدة التلميذات على التعلم المثمر الفعال.

ومن هنا يظهر لنا أن مرحلة تنفيذ التدريس مرحلة ليست باليسيرة على المعلمة، فهي مرحلة تواصل وتفاعل بينها وبين التلميذات من خلال المناقشات والإجراءات التي تحدث أثناء الموقف التعليمي داخل حجرة الصف الدراسي، ولذا فهي تتطلب من المعلمة تطبيقاً عملياً منظماً لما خطط له في مرحلة التخطيط ، ومحققا بما أشتمل عليه من أساليب وإجراءات لتَعَلُّم أكثر فعالية.

٣) مرحلة تقويم التدريس:

يعتبر التقويم جزءا أساسياً من عمليتي التعليم والتعلم، وهو عملية ذات أهمية كبيرة في المجال التربوي إذا أنه ثالث مرحلة من مراحل التدريس و به يتم الحكم على مدى تحقق الأهداف التربوية المطلوبة ، ومن خلال نتائجه نتمكن من تعديل المناهج وأساليب التدريس وتحسين عملية التعلم ، ويعرف كما ذكر (جامل ١٤٢٢هـ)بأنه " عبارة عن عملية تشخيص وعلاج ووقاية ، وهي عملية منظمة لتحديد مدى تحقق الأهداف التربوية " ص١٧٣، كما اشار (حمدان ١٤٢١هـ،ص١١٣) بأنه عملية مستمرة يبدأ من قبل أن يبدأ التدريس وتسير معه خطوة خطوة ، وهو ما اصطلح على تسميته بالتقويم التشخيصي. ثم هناك تقويم شامل أي بعد أن تتم عملية التعليم والتعلم ، ويقصد به معرفة مدى تحقيق الأهداف التعليمية التي سبق تحديدها.

وللتقويم أهمية كبرى في المجال التربوي فمن طريقه يتم تشخيص المشكلات، وتقديم الحلول الناجعة والمناسبة وعملية تقويم التدريس عملية متدرجة لا تتم دفعة واحدة ، وإنما تتم على مراحل منها:

أ- **التقويم التشخيصي:** وهو الذي يكون قبل البدء في التعلم، ويهدف كما أشار (جامل ١٤٢٢هـ،ص١٧٣) إلى تشخيص صعوبات التعلم ، وتحديد جوانب القوة والضعف في مستوى التحصيل الدراسي، بالإضافة إلى جمع معلومات يستخدمها المعلم في اتخاذ قراراته التعليمية، فهو يستخدم على سبيل المثال، لتحديد المستوى المبدئي للمتعلمين ، ومعرفة مدى حب التلاميذ للموضوع أو ميلهم إليه، وما إذا كانوا قد احتفظوا بما تعلموه أو فقدوه.

ب- **التقويم التكويني:** ويسمى بالتقويم المستمر حيث ذكر (جامل١٤٢٢هـ،ص١٧٤) أنه يستخدم أثناء العملية التعليمية ، وهدفه تزويد المعلم والمتعلم بالتغذية الراجعة لتحسين عملية التعليم والتعلم ومعرفة مدى تقدم التلاميذ .

ج- **التقويم الختامي (الشامل):** وهو الذي يتم بعد انتهاء التدريس و يحدد كما اشار جامل (١٤٢٢هـ،١٧٤) درجة تحقيق المتعلمين للمخرجات الرئيسية لتعلم مقرر ما . ويهدف إلى تحديد مستوى التلاميذ ومدى تحقيقهم للأهداف.

ومن أغرض التقويم الختامي كما ذكر(جابروآخرون، ١٤٠٥هـ،ص١٣٢)

١- التزوّد بأسس لوضع الدرجات والتقديرات بطريقة عادلة .
٢- إعطاء تقدير لتحصيل التلاميذ أو كفاءتهم نهاية العام.
٣- التزوّد ببيانات يتم على أساسها رفع تقارير لأولياء الأمور.

وهناك مجموعة من الأدوات والوسائل التي يمكن للمعلمة استخدامها في تقويم التدريس ، وهذه الوسائل يتم اختيارها وتحديدها في ضوء الأهداف التي خطط لها مسبقاً من قبل المعلمة، ومنها على سبيل المثال الاختبارات الكتابية والشفهية والعملية ، والواجبات المنزلية ، والأسئلة بمختلف أشكالها، وملاحظات المعلمين، بالإضافة إلى استخدام أساليب التقويم الذاتي.

وتأسيساً على ما سبق يمكن القول: إن مرحلة تقويم التدريس مرحلة مهمة تستلزم من معلمة القرآن الكريم التمكن من مهارات عالية تستطيع من خلالها التقويم بشكل صحيح وسليم، يمكنها من الوقوف على مدى اكتساب التلميذات لمهارات التلاوة ومدى فهمهن لمعاني القرآن الكريم ، ومدى تأثرهن به، كما يمكّنها من اقتراح الوسائل المناسبة للكشف عن مواطن القوة فتدعمها ، ومواطن الضعف فتعمل على تقويتها ، بالإضافة إلى قدرتها على معرفة التغيرات السلوكية التي طرأت على التلميذات نتيجة لدراستهن للقرآن الكريم ومساعدتهن على النمو الشامل في جميع الجوانب لا في جانب واحد من جوانب تلاوة الآيات وحفظها فقط.

الدراسات السابقة:

قدمت الباحثة في هذا الفصل لما توافر من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث بهدف بيان موقع هذا البحث من تلك الدراسات المتوافرة والإفادة منها بشكل مباشر أو غير مباشر في الدراسة الحالية، وقد صنفت الباحثة هذه الدراسات إلى محورين رئيسية كالتالي :

أولا : الدراسات التي تتعلق بالتربية الإسلامية وطرق تدريسها ومعلمها :

باعتبار أن التربية الإسلامية هي التخصص الرئيس الذي تندرج تحته جميع مواد التربية الإسلامية وعلى رأسها القرآن الكريم ومن ثمّ فهي تشمل معلم القرآن الكريم ومهاراته بالإضافة إلى طرق تدريس القرآن الكريم مما يجعل لها علاقة بالدراسة الحالية ويجعل لنتائجها أهمية وهذه الدراسات هي :

١- دراسة صالح المفدّى :

في عام (١٤٠٩هـ) قام صالح سليمان المفدى بدراسة تحت عنوان (أهم مشكلات التربية الإسلامية في المدارس الابتدائية بمنطقة الرياض التعليمية – دراسة مسحية) ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهم مشكلات تدريس فروع التربية الإسلامية في المدارس الابتدائية بمنطقة الرياض التعليمية، وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة لبحثه.

وتكونت عينة الدراسة ومن مائتين وخمسة وثلاثين مدرساً وتسعة وخمسين مديراً واثنى عشر موجهاً للتربية الإسلامية ، موزعين توزيعاً عشوائياً بين تسع وخمسين مدرسة في أنحاء منطقة الرياض التعليمية ، وكان من أهم النتائج والتوصيات التي خلصت لها هذه الدراسة :

١. اتفاق المدرسين والمدراء والموجهين على:
   - افتقار طرق تدريس التربية الإسلامية إلى عنصر التشويق وإثارة اهتمام التلاميذ.
   - ضعف الإعداد التربوي لمدرسي التربية الإسلامية .
   - ضعف التلاميذ المتزايد في قراءة القرآن الكريم .
   - إسناد تدريس التربية الإسلامية إلى بعض المدرسين غير المؤهلين لتدريسها.
٢. ضرورة العمل على تقوية التلاميذ في مواد التربية الإسلامية ، وتلافي أسباب ضعفهم فيها.
٣. ألاّ يسند تدريس التربية الإسلامية إلا للقادرين على تدريسها .

٢- دراسة محمد السكران :

في عام (١٤١١هـ) قام محمد إبراهيم السكران بدراسة تحت عنوان (أهم المشكلات التي تواجه تدريس العلوم الدينية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر الطلاب وأولياء أمورهم والمدرسين – دراسة مسحية) واستهدفت الدراسة التعرف على أهم المشكلات في تدريس العلوم الدينية للمرحلة الثانوية بمدينة الرياض التي تخص كل جانب من جوانب التدريس من : أهداف – طرق تدريس – ووسائل تعليمية – وكتاب – ومعلم – وطالب – وولي أمر للطالب – وتقويم .

وتمثلت عينة الدراسة في الطلاب وبلغ عددهم ستمائة وأربعة وتسعين طالباً وأولياء أمورهم وبلغ عددهم مئتين وتسعة وتسعين بالإضافة إلى المدرسين وبلغ عددهم تسعة وسبعين مدرساً موزعين توزيعاً عشوائياً بين عشر مدارس في مدينة الرياض مختارة عشوائياً وكانت أداة البحث هي الاستبانه. ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة :

- إن تدريس العلوم الدينية يسند إلى بعض المعلمين غير القادرين على تدريسها .
- اتفاق المدرسين والطلاب على :
- أن الإعداد التربوي لمعلمي العلوم الدينية ضعيف.
- كما اتفق المعلمون على عدم الإلمام الجيد بأسس وأساليب تحضير الدروس .

ثانياً : الدراسات التي تتعلق بمهارات التدريس بصفة عامة ومهارات تدريس اللغة العربية بصفة خاصة:

وذلك باعتبار أنه يمكن الإفادة منها في التعرف على بعض مهارات التدريس التي يجب أن يمتلكها كل معلم أيّاً كان تخصصه، بالإضافة إلى الوقوف على مهارات تدريس اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن الكريم، وهذه الدراسات هي :

١- دراسة محمد البسيوني :

في عام (١٩٩١م) نشر المؤتمر السنوي الثامن لقسم أصول التربية دراسة تحت عنوان (تقويم بعض مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين بالكليات المتوسطة بسلطنة عمان) واستهدفت الدراسة التعرف على مدى تمكن الطلاب المعلمين من بعض مهارات التدريس وهي: صياغة الأهداف التعليمية، واختيار الوسائل التعليمية ، وصياغة وتوجيه الأسئلة الصفية، بالإضافة إلى تعزيز استجابات التلاميذ وقد قام الباحث بتصميم بطاقتين للملاحظة ، الأولى خاصة بمهارات الأسئلة الصفية، والثانية خاصة بمهارات تعزيز استجابة التلاميذ . كما قام أيضاً بتصميم بطاقتين للتحليل؛ الأولى خاصة بالأهداف التعليمية؛ والثانية خاصة بالوسائل التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من مئتي واثنين طالب معلمّ من طلاب الفصل الدراسي الرابع بالكلية المتوسطة للمعلمين من الشعب المختلفة بالكلية .

وكان من أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة عدم تمكن الطلاب المعلمين في جميع الشعب التعليمية من مهارات التدريس فيما يتصل بصياغة الأهداف، واختيار الوسائل التعليمية، وصياغة وتوجيه الأسئلة الصفية بالإضافة إلى تعزيز استجابات التلاميذ، كما أكدت الدراسة على ضرورة إكساب الطلاب المعلمين مهارات التدريس المختلفة في مراحل التدريس (تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً) .

٢- دراسة المهدي محمود وصلاح عبد الحفيظ :

في عام (١٩٩٢م) نشرت مجلة كلية التربية بجامعة بنها دراسة تحت عنوان (مهارات التدريس لدى معلمي المرحلة الابتدائية وعلاقتها بالقدرة المكانية والتحصيل عند التلاميذ) وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد مهارات التدريس الواجب توافرها في معلمي المرحلة الابتدائية، مع التأكيد

على أهمية هذه المهارات ودورها الفعال في العملية التعليمية، وعلاقتها بالقدرة المكانية والتحصيل الدراسي بالتعليم الابتدائي بمنطقة الإحساء، وقد قام الباحثان بإعداد بطاقة ملاحظة لأداء معلمي العلوم والرياضيات بالمرحلة الابتدائية لمهارات التدريس (على مستوى تخطيط ، وتنفيذ ، وتقويم الدرس) وتكونت عينة الدراسة من معلمي العلوم والرياضيات الذين يقومون بتدريس الصف الخامس، وبلغ عددهم ثلاثون معلما ؛ خمسة عشر معلماً للعلوم، وخمسة عشر معلماً للرياضيات.

كما تم إجراء اختبار تحصيلي لتلاميذ الصف الخامس، وإجراء اختبار دوران الشكل لقياس القدرة المكانية لدى التلاميذ .

وكان من أهم النتائج والتوصيات التي أسفرت عنها هذه الدراسة :

إنّه كلما ارتفعت مهارات التدريس لدى المعلم ساعد ذلك على ارتفاع تحصيل التلاميذ، وهذا في نظر الباحثين مؤشر مهم على فاعلية مهارات التدريس في التحصيل في مختلف المواد الدراسية على مستوى المرحلة الابتدائية .

٣- دراسة مرحومة الثقفي :

في عام (١٤٢١هـ) قامت مرحومة فيصل الثقفي بدراسة بعنوان (تحديد المهارات اللازمة لمعلمة اللغة العربية عند تدريس القراءة في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية) وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد المهارات اللازمة لمعلمة اللغة العربية عند تخطيط درس القراءة وعند تنفيذه وعند تقويمه في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية، وقد استخدمت الباحثة استبانة بوصفها أداة لبحثها، وقسمتها إلى ثلاثة محاور، كل محور اثنا عشر مجالاً، تدرجت تحتها المهارات اللازمة لمعلمة اللغة العربية عند تدريس القراءة في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية ليتم تحديدها .

وتمثلت عينة الدراسة في مائة وسبعة وخمسين مختصاً ومشرفة تربوية، وكان من أهم النتائج والتوصيات لهذه الدراسة :

١. حدد أفراد مجتمع البحث (٣٦) مهارة تعتبر من وجهة نظرهم لازمة جداً لتخطيط درس القراءة
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد مجتمع البحث تُعزى إلى المؤهل التعليمي فيما يتعلق بتحديد مهارات تخطيط درس القراءة .
٣. أن تعنى مؤسسات إعداد المعلمات بإكسابهن مهارات التدريس اللازمة لهن .
٤. ضرورة أخذ المعلمات بالمهارات التدريسية اللازمة لهن عند تدريس القراءة على مستوى ((التخطيط والتنفيذ والتقويم)) .

٤- دراسة لطيفة صالح العثيمين:

في عام (١٤٢٣هـ) قامت لطيفة صالح العثيمين بدراسة تحت عنوان (واقع ممارسة الطالبات المعلمات مهارات تدريس النصوص الأدبية في المرحلة المتوسطة بالعاصمة المقدسة) وهدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع ممارسة الطالبات المعلمات مهارات تدريس النصوص الأدبية في المرحلة المتوسطة.

واستخدمت فيها الباحثة بطاقة ملاحظة بوصفها أداة لدراستها، كما تمثلت عينة الدراسة في تسع وخمسين طالبة متدربة في المرحلة المتوسطة، وكانت من أهم النتائج والتوصيات لهذه الدراسة:

١- قصور دافع تدريس النصوص الأدبية عما ينبغي أن يكون عليه ، حيث تهمل الطالبات المعلمات الكثير من مهارات التدريس في جوانبه الثلاث الإعداد والتنفيذ والتقويم أثناء ممارسة التربية العملية.
٢- بعد الطالبات المعلمات عن ممارسة أغلب مهارات التقويم.
٣- إعادة النظر في برامج إعداد معلمات اللغة العربية الحالية بحيث يتم إدخال هذه الأداءات في مادة طرق تدريس اللغة العربية.
٤- الاهتمام بإعداد معلمة اللغة العربية، عن طريق تدريبها على ممارسة مهارات تدريس كل مادة من مواد اللغة العربية.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال عرضنا للدراسات السابقة نلاحظ ما يلي :

١. أنه على الرغم من تنوع أهداف هذه الدراسات وأدواتها وتناولها لمراحل دراسية مختلفة إلا أنها أجمعت من خلال نتائجها على عدم تمكن أغلب المعلمين من مهارات التدريس بصفة عامة، كما أجمعت على وجود قصور في أداء معلم القرآن الكريم عند تدريس القرآن الكريم، وعدم اهتمامه باستخدام الأنشطة والوسائل التعليمية في تدريسه للقرآن الكريم، مما أنعكس سلباً على الطلاب، وذُيلتْ بتوصيات تؤكد على ضرورة العناية بمهارات التدريس اللازمة للمعلمين وضرورة تمكنهم منها وإحاطتهم بها، ليقوموا بأداء عملهم بكفاءة أعلى وفعالية أقوى ، مما يستوجب النهوض بدراسات جديدة تأخذ بتوصيات تلك الدراسات وتنهض لتحقيقها.

٢. على الرغم من اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة باتجاهها إلى استخلاص واستنباط ممارسة مهارات تدريس القرآن الكريم في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، إلا أنها تلتقي معها في بعض الجوانب، مما أمكن الإفادة منها في الوقوف على المهارات اللازمة لتدريس القرآن الكريم التي يجب أن تتمكن منها معلمة القرآن الكريم أثناء تدريسها للقرآن الكريم على مستوى التخطيط ، والتنفيذ، والتقويم، والوقوف على منهجية الدراسات وأدواتها ونتائجها.

وختاماً فقد كانت الدراسات السابقة ذات فائدة كبيرة بالنسبة للدراسة الحالية من حيث الوقوف على:

- أدبياتها وما تتضمنه.
- الإفادة من المصادر والمراجع التي جاءت في تلك الدراسات لبناء قائمة مهارات تدريس القرآن الكريم في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية .

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي - المسحي - وذلك لملائمته لطبيعة مشكلة البحث حيث انه يعتمد كما ذكر عبيدات وآخرون (١٤١٨هـ ،ص٢٢٣- ٢٣٧) يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهر كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا وفيه يقوم الباحث بجمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما أو واقعا ما ، وذلك بقصد التعرف على الظاهرة التي يدرسها وتحديد الوضع الحالي لها ،والتعرف على جوانب القوة والضعف فيه من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع او مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية او أساسية فيه٠

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من الكتب المؤلفة في مجال مهارات التدريس بصفة عامة، والدراسات التي تبحث في مهارات التدريس عامة ومهارات تدريس القرآن الكريم خاصة والمصادر والمراجع التي تبحث في مهارات تدريس التربية الإسلامية.

وقد تمت الإجابة على تساؤلات الدراسة عن طريق :

١. الإطلاع على الكتب المؤلفة في مجال مهارات التدريس بصفة عامة .
٢. الإطلاع على الدراسات التي تبحث في مهارات التدريس عامة ومهارات تدريس القرآن الكريم خاصة وكانت الإستبانة أداة لها والاستفادة منها.

الرجوع إلى المصادر والمراجع التي تبحث في مهارات تدريس التربية الإسلامية.للاستفادة منها جميعاً في بناء قائمة مهارات تدريس القرآن الكريم في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في مراحل التدريس الثلاث(التخطيط، التنفيذ، التقويم). وفي ضوء ذلك يمكننا القول أن مهارات تدريس القرآن الكريم التي ينبغي أن تمارسها وتتمكن منها معلمة القرآن الكريم في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية تتلخص في القائمة التالية :

أولاً : مجال مهارات تخطيط درس القرآن الكريم ويشتمل على :

١. صياغة أهداف درس القرآن الكريم صياغة سلوكية إجرائية واضحة ومحددة وفق مستويات التلميذات.
٢. صياغة الأهداف السلوكية بصورة شاملة لجميع جوانب التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية لدى التلميذات.

٣. تضمين صياغة الأهداف السلوكية ما يشير إلى مهارات تلاوة القرآن الكريم التي ينبغي إكسابها التلميذات من خلال الدرس.
٤. تحديد خطوات الدرس والأساليب والإجراءات التي تساعد على تحقيق الأهداف السلوكية وتطبيقها.
٥. تحديد خبرات التلميذات السابقة المتعلقة بالدرس القرآني وذلك من خلال طرح بعض الأسئلة على التلميذات والتي تتعلق بالآيات القرآنية موضوع الدرس السابق والأحكام التجويدية التي سبق دراستها.
٦. ترتيب خطوات الدرس ترتيباً مترابطاً يتفق مع الأهداف السلوكية المحددة .
٧. تحديد الوسائل التعليمية المستخدمة لعرض آيات القرآن الكريم.
٨. تحديد الأنشطة التربوية المصاحبة مثل اختيار مناشط قرائية تعين التلميذات على تدبر القرآن الكريم وتقدم لهن خبرات تربوية جديدة وتتلائم مع مستوى إدراكهن وتدريب التلميذات على استخدام أجهزة التسجيل لتعليم أنفسهن القراءة.
٩. تحديد المدخل (التمهيد) المناسب للدرس.
١٠. تحديد بعض المفاهيم الدينية والكلمات الجديدة التي اشتملت عليها الآيات القرآنية موضوع الدرس.
١١. تحديد أساليب التقويم الملائمة لتحقيق كل هدف من الأهداف السلوكية لدرس القرآن الكريم.
١٢. تحديد الواجب المنزلي للآيات القرآنية موضوع الدرس.

ثانيًا : مجال مهارات تنفيذ درس القرآن الكريم :

١٣. تهيئة التلميذات للدرس القرآني باستحضار النية الحسنة والرغبة في الثواب من الله عز وجل وذلك من خلال الدعاء وذكر الآيات والأحاديث النبوية الشريفة التي تبين فضل ومكانة القرآن الكريم.
١٤. التمهيد للدرس تمهيداً مناسباً وذلك من خلال ذكر سبب النزول إن وجد أو طرح أسئلة أو سرد قصة مشوقة ذات علاقة بالدرس القرآني أو عرض آيات قرآنية سابقة ذات علاقة بالآيات القرآنية موضوع الدرس مع مراعاة مستويات التلميذات وخصائص نموهن.
١٥. تكليف التلميذات قراءة الآيات القرآنية قراءة صامتة والطلب منهن تحديد الكلمات الصعبة.
١٦. قراءة الآيات القرآنية من قبل المعلمة قراءة جهرية نموذجية تراعي فيها التحلي بآداب تلاوة القرآن الكريم، والالتزام بقواعد التجويد وإخراج الحروف من مخارجها لإعطاء التلميذات نموذجاً جيداً للقراءة الصحيحة المجودة.
١٧. توجيه التلميذات إلى قراءة الآيات القرآنية قراءة جماعية، بحيث يقسم الصف إلى مجموعات لتقرأ كل مجموعة على حدة قراءة مجودة.
١٨. توزيع القراءة الجهرية على التلميذات وفقاً لمستوياتهن في التلاوة توزيعاً عادلاً بدءاً بالمجيدات للتلاوة.

١٩. متابعة التلميذات أثناء القراءة الجهرية وتصويب أخطائهن.
٢٠. تدريب التلميذات على فهم الرسم العثماني للآيات القرآنية ومقارنته مع الرسم الإملائي.
٢١. إعطاء المعنى الإجمالي للآيات القرآنية موضوع الدرس.
٢٢. تدريب التلميذات على استشعار عظمة القرآن الكريم وتذوق بلاغته وجمال أسلوبه.
٢٣. الإجابة على أسئلة التلميذات واستفسارهن حول الآيات.
٢٤. مناقشة التلميذات حول الآيات كأن تطلب منهن المعلمة استخراج حكم تجويدي من الآيات أو تعرضن لهن بعضاً من الآداب أو الأحكام الإسلامية وتطلب منهن البحث عن ما يشير إليها في الآيات.
٢٥. إشراك التلميذات في استخلاص الملخص السبوري المتعلق بالآيات القرآنية بصورة تدريجية.
٢٦. إشراك التلميذات في استنتاج الفوائد من الآيات القرآنية.
٢٧. توظيف ما تناوله الآيات القرآنية من المعاني السامية والأحكام والقيم الإسلامية في حياة التلميذات.
٢٨. تحفيز التلميذات وتشجيعهن داخل حجرة الصف على حفظ القرآن الكريم والتخلق بأخلاق القرآن الكريم.
٢٩. توظيف المفردات الجديدة التي وردت في الآيات القرآنية في استعمالات متعددة من قبل المعلمة وذلك من خلال ضرب أمثلة مبسطة تعين التلميذات على فهم المفردات الجديدة واستيعابها و صياغتها في جمل من إنشائها وتدريب التلميذات على ذلك
٣٠. تنفيذ الأساليب التدريسية والإجراءات التي تم تحديدها في خطة الدرس مثل استخدام طرق التدريس المقترحة واستخدام الوسائل التعليمية المقترحة.
٣١. التنويع في استخدام الوسائل التعليمية الخاصة بالآيات القرآنية موضوع الدرس .

ثالثًا : مجال مهارات تقويم درس القرآن الكريم :

٣٢. ربط الأسئلة بالأهداف السلوكية المحددة لدرس القرآن الكريم مثل أسئلة تتعلق بالجانب المعرفي، أسئلة تتعلق بالجانب المهاري، أسئلة تتعلق بالجانب الوجداني
٣٣. صياغة الأسئلة في عبارات واضحة ومباشرة.
٣٤. استخدام أسئلة ترمي إلى كشف مواطن الضعف في التلاوة عند التلميذات.
٣٥. التنويع في الأسئلة التي يتم طرحها على التلميذات لتشمل (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، والتقويم).
٣٦. مراجعة الآيات القرآنية باستمرار وبصورة شاملة .
٣٧. تدرج أسئلة التقويم لتقيس مستوى التلميذات في مهارات تلاوة القرآن الكريم ومثال ذلك : من العام إلى الخاص، من السهل إلى الصعب، من البسيط إلى المركب.
٣٨. تعزيز الإجابات الصحيحة للتلميذات؛ وذلك من خلال الدعاء والثناء على التلميذات بعبارات تشجيعية، وتقديم بعض الهدايا الرمزية للتلميذات.

٣٩. توزيع الأسئلة على أكبر عدد من التلميذات، سواء كانت الأسئلة تدور حول: تلاوة الآيات واستنتاج ما يستفاد من الآيات، أو استخراج الأحكام التجويدية التي اشتملت عليها.

٤٠. إعطاء التلميذات فرصة لتسميع بعضاً من الآيات القرآنية موضوع الدرس التي تُمكِّن من حفظها تشجيعاً لمن ترغب بذلك.

٤١. متابعة أعمال التلميذات التحريرية، سواء كانت كتابة الملخص السبوري، أو الواجبات المنزلية المتعلقة بالآيات القرآنية.

المصادر والمراجع:

١. القرآن الكريم.
٢. تغريد عمران ،نحو آفاق جديدة للتدريس "نهايات قرن وإرهاصات قرن جديد"،القاهرة :دارا لقاهرة ،ط١،٢٠٠١م.
٣. زينب حسن الشمري،عصام حسن الدليمي،فلسفة المنهج الدراسي،عمان:دار المناهج للنشر والتوزيع، ط١،٢٠٠٣م.
٤. جودت إسماعيل سعادة ،عبد الله محمد إبراهيم ،المنهج المدرسي المعاصر،عمان: دار الفكر،ط٤،٢٠٠٤م.
٥. علي أحمد مدكور،نظريات المناهج التربوية ،القاهرة :دار الفكر العربي،ط٢،٢٠٠٦م.
٦. محمد عبد الله الدويش،المدرس ومهارات التوجيه،الرياض: دار الوطن،١٤١٩هـ.
٧. محمد صالح على جان،المرشد النفيس إلى أسلمه طرق التدريس،الطائف:دار الطرفين ، ط١، ١٤١٩هـ.
٨. هاشم حريري ، وعبد الحكيم موسى ، دراسة استطلاعية لتحديد مستوى الأداء الوظيفي للمعلمين المتخرجين حسب النظام التكاملي والنظام التتابعي في مدن مكة المكرمة ، جدة ، الطائف ، الكتاب العلمي ، المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام في المملكة المنعقد في رحاب جامعة أو القرى من ٢١- ٢٣ شوال ، ج٢ ، ١٤١٣هـ .
٩. مريم حسن وادي، معلمة المرحلة الابتدائية إعدادها وتدريسها – دراسة نظرية وميدانية في منطقة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى، كلية التربية، ١٤٠٢هـ.
١٠. محمد إبراهيم السكران ، أهم المشكلات التي تواجه تدريس العلوم الدينية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر الطلاب وأولياء أمورهم والمدرسين – دراسة مسحيه _ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، ١٤١١هـ .
١١. سراج محمد وزان ، كيف ندرس القرآن الكريم لأبنائنا ، مكة المكرمة ، رابطة العالم الإسلامي، سلسلة دعوة الحق ، السنة السابعة ، العدد ٧٩ ، ١٤٠٨هـ .
١٢. صالح سليمان المفدى ، أهم مشكلات تدريس التربية الإسلامية في المدارس الابتدائية بمنطقة الرياض التعليمية – دراسة مسحية - ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض ، جامعة الملك سعود، كلية التربية ، ١٤٠٩هـ .
١٣. ١٣- محمد زياد حمدان، التدريس في التربية المعاصرة أصوله وعناصره وطرائقه، عمان: دار التربية الحديثة، ١٤٢١هـ.
١٤. محمد أمين المفتي، سلوك التدريس، القاهرة: مؤسسة الخليج العربي، ط٢، ١٤٠٦هـ.
١٥. عبد الله محمد أحمد الأنصاري القرطبي ، الجامع لأحكام القرآن، القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب، ج١، ١٩٨٧ م .
١٦. إمام مختار حيدة وآخرون، مهارات التدريس ، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ط٢، ٢٠٠٣.
١٧. محمود محمد علي، مهارات التدريس الفعال، جدة: دار المجتمع للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢٣هـ.

١٨. حسنى عبد الهادي عصر، القراءة ،طبيعتها مناشط تعليمها، وتنمية مهاراتها، الإسكندرية: المكتب العربي الحديث، ١٤١٢هـ.
١٩. طلال سعد الحربي ، تصميم برنامج لتقويم أداء معلم التعليم العام ، الكتاب العلمي ، المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام المنعقد في جامعة أم القرى من ٢١- ٢٣ شوال ، ج٤ ، ١٤١٣هـ
٢٠. امام مختار حميدة وآخرون، مهارات التدريس ، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ط٢، ٢٠٠٣.
٢١. محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، أسسه وتطبيقاته، الكويت: دار القلم، ١٩٧٤م.
٢٢. ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، عمان: دار الفكر، ط١، ١٤١٨هـ .
٢٣. محمد أحمد الغامدي، تقويم برنامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية في ضوء احتياجاتهم من وجهة نظرهم ومشرفي التربية الإسلامية بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، كلية التربية، ١٤١٩ هـ.
٢٤. محمد سويلم البسيوني ، تقويم بعض مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين بالكليات المتوسطة بسلطنة عمان، المؤتمر السنوي الثاني لقسم أصول التربية، جامعة المنصورة، كلية التربية، ١٩٩١هـ.
٢٥. محمود حسن زينى، خطة التنمية الرابعة والتعليم والابتدائي وجهاً لوجه، ملخصات البحوث التربوية والنفسية عن طريق مركز البحوث التربوية والنفسية من عام ١٣٩٥- ١٤١٣هـ بجامعة أم القرى، ج١ ، ١٤١٧هـ .
٢٦. مرحومة فيصل الثقفي، تحديد المهارات اللازمة لمعلمة اللغة العربية عند تدريس القراءة في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، كلية التربية، ١٤٢١هـ .
٢٧. مجمع اللغة العربية ، المعجم الوجيز ، بيروت : المركز العربي للثقافة والعلوم ، (ب . ت).
٢٨. محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية – مدخل إلى علم التدريس، الرياض: دار عام الكتب،ط١، ١٤١٤هـ .
٢٩. عبد الرحمن عبد السلام جامل، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، عمان: دار المناهج ، ط٣، ١٤٢٢هـ .